إرهـاب..!!

(طوق النجاة)

تحلق الأبناء حول الوالد الذي أتى من سفرطويل خارج البلاد، تحققت آماله في الحصول على منزلٍ يأويه مع بناته وولده، كلما فارقه أنس ودفء العائلة، يأخذه الحنين ويعبث في هاتفه ليراهم آملاً في لقاء قريب، ظل الحال عشر سنوات عاملا في المحارة لم يفلح سوى في الطعام والشراب قبل مغادرته

عندما عاد وجد شقة تكفي الغرض أفضل من حالتهم السابقة يجتمعون في غرفة واحدة، طاب المقام ، وزاول مهنته التي لايعرف غيرها، في حي شعبي عرف باسرته الطيبة، اليوم وهوعائد من عمله وجد الشرطة تلتف حول المنزل وتطوقه من كل الاتجاهات، يصادف أحياناً رجالا بلحية كثة أثناء صعوده الدرج يلقي عليهم السلام ولا يلتفتون إليه ، فجأة أذاعوا بالتفرقة والابتعاد ، تحرك سريعا بعيداو فجأة تنطلق كصاروخ مدوي قذيفة تدمر العمارة قادمة من بناية خلفها سقط مغشيا عليه أفاق على الحسرة والحزن الذي ظل مصاحباً له